

اختتام دورة تعليم الشطرنج لذوي الإعاقة البصرية بنادي جامبت للشطرنج (مناورة)

30 ديسمبر، 2025



اختتم نادي جامبت للشطرنج (مناورة) دورة تعليم الشطرنج للمكفوفين وضعاف البصر، وسط أجواء تعليمية وإنسانية مميزة عكست روح التحدي والشغف لدى المشاركين، وأسهمت في تعزيز حضور المكفوفين في الألعاب الذهنية والفكرية.

وشهدت الدورة تفاعلاً لافتاً من المتدربين، حيث جرى تطبيق أساليب تدريبية متخصصة تعتمد على رقعة الشطرنج الخاصة بالمكفوفين، التي تتميز بالمربعات السوداء البارزة والمربعات البيضاء المنخفضة، إلى جانب قطع شطرنج مزودة بمسامير تثبيت تضمن ثباتها على لوحة الشطرنج، ما أتاح للمشاركين ممارسة اللعبة بدقة واحترافية، وعزز من استقلاليتهم وثقتهم أثناء اللعب.

وجاءت هذه الدورة ضمن مبادرة فريدة من نوعها تهدف إلى تمكين المكفوفين من تعلم لعبة الشطرنج وصقل مهاراتهم الذهنية، تحت إشراف المدرب أحمد المصري مدرب شطرنج معتمد حاصل على رخصة دولية في تدريب الشطرنج، ومعتمد من الاتحاد الدولي للشطرنج. ويحمل رخصة

دولية في تعليم الشطرنج، إضافة إلى رخصة دولية لتعليم الشطرنج في المدارس. كما أنه حكم شطرنج ومنظم بطولات معتمد، داخل المملكة الأردنية الهاشمية.

ويذكر أن المدرب أحمد المصري يُولي اهتمامًا خاصًا بفئة ذوي الإعاقة، حيث سبق له تدريب العديد من الفئات، من بينها ذوو الإعاقة السمعية (الصم) وأصحاب الإعاقة الحركية، في تجارب تدريبية ناجحة ومتميزة، فيما تُعد هذه الدورة ثاني تجربة له في تدريب المكفوفين، والتي شكّلت محطة مهمة في مسيرته التدريبية، وعكست حرصه على توسيع دائرة الأثر الإيجابي ونقل لعبة الشطرنج إلى مختلف فئات المجتمع بروح احترافية وإنسانية عالية.

وقد كان لافتًا الحضور المميز للأطفال المتدربين، حيث بدت السعادة واضحة على وجوههم، وارتسمت الابتسامة على ملامحهم وهم يتفاعلون مع رقعة الشطرنج ويلمسون القطع بثقة وحماس. وشكّلت هذه اللحظات صورة صادقة لتجربة جميلة ومُلهمة، لم تقتصر على الجانب التعليمي فحسب، بل امتدت لتشمل الأثر النفسي والمعنوي، وأسهمت في تعزيز الشعور بالإنجاز وتنمية مهارات التفكير والتركيز لدى الأطفال في بيئة داعمة ومحفزة.

وفي ختام الدورة، تم تكريم اللاعبين من المكفوفين والكفيفات من قبل إدارة نادي جامبت للشطرنج، حيث قام بالنيابة عن رئيس النادي الأستاذ حسن العيسى، نائب رئيس النادي الأستاذ علي آل عياش والأستاذة فاطمة داود والأستاذ أحمد المصري بالتكريم. كما أهدى العضو المؤسس للنادي المدرب الأستاذ سلطان الجمعان جوائز للاعبين، تمثلت في كؤوس تذكارية للمتدربين والمدربين، بحضور المديرين التنفيذيين لجمعيات المكفوفين في المنطقة، الأستاذ محمد بالطيور من جمعية نقطة تحول، والأستاذ فهد العجمي من جمعية همة كفيف.

وشهد الحفل حضور لاعبين قدامى ولاعبين مصنّفين في الاتحاد السعودي للشطرنج الأستاذ نايف الماضي والأستاذ سالم الدوسري، دعمًا لهذه المبادرة ودعمًا لأصحاب الإعاقة البصرية، كما حضر صاحب صالة Q Nine الرياضية الأستاذ علي البقشي، إلى جانب حضور واسع من أهالي المستفيدين. علمًا بأن المستفيدين من هذه الدورة هم من ذوي الإعاقة البصرية المستفيدين من جمعية نقطة تحول، وقد أقيمت الدورة التدريبية مؤسسة الأمير محمد بن فهد للتنمية الإنسانية

وفي ختام الفعالية، أكد القائمون على نادي جامبت للشطرنج حرصهم

على استمرار مثل هذه البرامج النوعية، وتوسيع نطاق المبادرات التي تعزز الدمج المجتمعي وتدعم مواهب ذوي الإعاقة البصرية، بما يسهم في صناعة تجارب ملهمة تُرى بالبصيرة قبل البصر.











